

في لحظة فاصلة من تاريخ إيران... تقرير يبرز دور "بارزاني" المحوري



سلّطت وكالة "تسنيم" الإيرانية شبه الرسمية الضوء على موقف رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني خلال الحرب الأخيرة التي استمرت 12 يومًا بين إيران وإسرائيل، مشيدة بإدانتته الصريحة للهجوم الإسرائيلي، وبالخطوات السريعة التي اتخذها لتعزيز الاستقرار على الحدود، في لحظة إقليمية شديدة الحساسية.

وأشار التقرير الذي ترجمته "المطلع"، إلى بيان رئيس الإقليم مع بدء التصعيد، الذي وصفه بالمؤثر، حيث أعرب فيه عن رفضه "اللجوء إلى القوة العسكرية"، كما حذر من أن التصعيد قد يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

ورأى التقرير أن: "رئيس الإقليم اتخذ إجراءات متزامنة، أولها تأكيد على الاتفاق الأمني الموقع بين بغداد وطهران، وتعزيز الانتشار العسكري والأمني في المناطق الحدودية مع إيران، بهدف منع أي نشاط محتمل قد يُستغل ضد طهران من داخل أراضي الإقليم".

وكما أشار إلى اتصال ها تفي جرى بين بارزاني ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، تناول آخر تطورات التصعيد العسكري، حيث أكد الجانبان، وفق الرواية الإيرانية، التزامهما بتخفيف التوتر والحفاظ على الاستقرار.

وكما لفت إلى ترحيب الرئيس نيجيرفان بارزاني بإعلان وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، مؤكداً أن تمسكه بالدبلوماسية كمسار لحل النزاعات في الشرق الأوسط.

واختتم التقرير بالإشارة إلى أن: "المواقف الصريحة لرئيس إقليم كردستان جاءت في أسرع وقت ممكن وفي واحدة من أكثر اللحظات حساسية في تاريخ إيران، وتشير إلى مدى اهتمامه في تعزيز وتوسيع العلاقات مع إيران في جميع المجالات.

وتأتي مواقف نيجيرفان بارزاني في ظل توتر متصاعد شهدته المنطقة خلال الأسابيع الماضية، حيث اندلع صراع عسكري بين إيران وإسرائيل استمر 12 يومًا، ما أثار مخاوف واسعة من توسع دائرة العنف وتأثيره السلبي على الأمن الإقليمي.

وإقليم كردستان، الذي يتمتع بحكم ذاتي داخل العراق، يشترك بحدود طويلة مع إيران، مما يجعل استقراره الأمني مرتبطًا بشكل وثيق بتطورات العلاقات بين بغداد وطهران.